

## إدانات محلية وعالمية واسعة لاقتحام مكثبي الجزيرة والعربية



وكانت اللجنة التحضيرية للحوار الوطني قد أدانت هذا الاقتحام في بيان سابق ودعت اللجنة إلى تضامن وطني وإقليمي ودولي واسع مع حرية الإعلام إزاء ما يتعرض له من ممارسات قمعية من قبل أجهزة السلطة.

ودعت لاعتبار برامج التضامن مع حرية الرأي والتعبير في اليمن نشاطاً يومياً في كل الفعاليات والاحتجاجات التي تشهدها كافة المحافظات بهدف إفضال محاولة السلطة التغطية على جرائمها المرتكبة بحق الشعب اليمني وحرية وكرامته واستقراره.

ومن جهتها أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين هذه الجريمة التي أقدمت عليها السلطة في اعتصام تضامني نظمته النقابة السبت الماضي وحضره عدد من الناشطين الحقوقيين وقيادات الأحزاب وأعضاء مجلس النواب.

وقال جمال أنعم رئيس لجنة الحقوق والحريات بنقابة الصحفيين إن الصحفيين كانوا يعتبرون دخول أجهزة البث بقرار رئاسي خطوة جيدة لإيجاد إعلام حر ومتعدد وكان الجميع لا يتوقع أن يتم التراجع عن هذه الخطوة بهذه السهولة ودعا أنعم السلطة إلى سحب العقليات المتبلدة من العمل الإعلامي وطالب رئيس لجنة الحقوق والحريات بنقابة الصحفيين اليمنيين بإيجاد ضمانات قانونية تضمن حق التعبير.

أدانت الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية والمدنية وعدد من الهيئات الدولية اقتحام الأمن لمكثبي قناتي الجزيرة والعربية بالعاصمة صنعاء ومصادرة جهازي البث الفضائيين (SNG) التابع للقناتين على خلفية تغطيتهما للاعتصامات التي دعا إليها المشترك الخميس الماضي في العاصمة والمحافظات

وحذرت دائرة الإعلام والثقافة بالأمانة العامة للجمع اليمني للإصلاح بشدة ضد عسكرة الحياة العامة. من التدايعات الخطيرة لجر البلد نحو العنف وعسكرة الحياة العامة والتضييق على وسائل الإعلام الداخلية والخارجية ومصادرة أجهزة البث تلك القنوات، مؤكدة بأن السلطة بتلك التصرفات الرعناء لن تزيد الأوضاع إلا اشتعالاً وتدهوراً.

وأعربت الدائرة عن تضامنها الكامل مع القناتين وكافة الصحفيين المنتهكة حقوقهم، مئمنة في السياق ذاته دورهم الكبير في فضح ممارسات السلطة الخطيرة على حاضر ومستقبل البلد.

من جهتها أدانت أحزاب اللقاء المشترك اقتحام الأمن لمكثبي قناتي الجزيرة والعربية ومصادرة جهازي البث التابع للقناتين على خلفية تغطيتهما للاعتصامات المشتركة واعتبرت أحزاب اللقاء المشترك ما أقدمت عليه الأجهزة الأمنية انتهاكاً صارخاً للدستور والقوانين النافذة التي تكفل حرية التعبير للجميع.

## مشوف

أحمد عثمان

### «اللاخوف»

### بوابة للحلم الجميل..

كانت ردود فعل المشاركين في اعتصام تعز يوم الخميس الماضي إيجابية وعلى غير المتوقع وبدلاً من الإحباط نتيجة للهمجية والقمع الذي استخدم ضدهم وبدا الشباب وكأنهم دخلوا في لعبة شبيقة، الاعتصام هذا تصام ورائع، هكذا يرددون، بينما ظهر المعتقلون والجرحى كأبطال حقيقيين؟! لماذا؟!... لأن القضية العامة لا يمكن أن يتبناها الناس بفاعلية إلا إذا تحولت إلى هم شخصي وقضية خاصة بصورة مباشرة تجعلهم شركاء أساسيين؟! مواجهات الشارع وقمع السلطات تصنع هذا الهم الشخصي مالم تصنعه ألف محاضرة وألف خطاب؟! إضافة إلى أن مواجهات تزرع عنصر التحدي وهو عنصر ضروري لإنجاح النضال السلمي، ولا تعلم السلطات أن القمع هو خير معين للنضال السلمي وأفضل ما ينضج الانتفاضات الشعبية وينشرها حتى يفرض الشعب نفسه كسلطة عليا تلقف ما يأقون؟! للشارع سلطته التي لا تقاوم وسحره الأخاذ؟! ولهذا نجد السلطات الاستبدادية في كل مكان تحرص على بقاء المعارضة والاحتجاجات في الغرف المغلقة؟! وعندما يلزم الحاكم قادة المعارضة فراراً بأنهم أصحاب الغرف المغلقة إنما يعلن انتصاره هنا، فطالما بقت المعارضة في غرفها المغلقة فالسلطة في مأمن مهما ضعفت والأوضاع تحت السيطرة؟! وهذا ما يفسر حنق السلطة وغضبها على قناة الجزيرة لنقلها فعاليات خميس المشترك؟! إن نجاح المعارضة يتوقف على النجاح في تحريك الشارع واستمرار الزخم الجماهيري مع الحفاظ على الحالة السلمية للاحتجاجات «اللاعنف»، و«اللاخوف» ليس ضعفاً أو انهزاماً كما يفهم البعض ف«اللاعنف» هو في جوهره يمثل مرحلة «اللاخوف» وهي المرحلة التي تقبض فيها الجماهير الخوف من رقيبته وترميها أرضاً ثم تدوسه لحشرة ضارة ومعيقة وهي تتطلع نحو أفق المستقبل الجديد نضال سلمي يحمل الحب للجميع يقول غاندي: «لا يعني الحب أن نحب من نحبنا فقط بل أن نحب من يكرهوننا أيضاً» إنه ثقافة بناء، كان أحد قادة النضال السلمي في القرن العشرين يقول لاتباعه المحتجين لاترموا الجنود بصدورهم وعليكم أن تتجهوا إلى قلوبهم فهم إخوانكم، ومهما بدأت قبضة الجيش قوية وعنفه فسرعان ما تتراخي أمام التضحيات وإصرار «اللاخوف» و«اللاعنف» ولا يمكنهم في النهاية إلى الانحياز إلى الشعب؟! لقد نجح اللقاء المشترك في نزول الخميس وهي بداية ناجحة شريطة أن لا تكون النهاية و«بيضة الديك».

وأكد النائب عبد الرزاق الهجري أثناء مشاركته في الاعتصام أنه سيطلب استجواب وزير الإعلام حسن اللوزي أمام البرلمان بسبب مصادرة معدات البث الفضائي التابعة لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في اليمن. وعلى الصعيد الخارجي أدان التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات قيام السلطات اليمنية بمصادرة جهازي البث التابع لقناتي الجزيرة والعربية بصنعاء، ووصفه بالتصعيد الخطير ضد الحريات الصحفية. وأعرب التحالف عن استنكاره لذلك الفعل المدان، وما سبقه من عمليات القمع والاعتقالات والمصادرة والحظر التي استهدفت عدداً من الصحفيين والصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية واصفاً ذلك الأسلوب والإجراء

## الكهرباء تعاود بث مسلسل الإنطفاءات في أمانة العاصمة والحديدة

مأرب الورد

عادت مشكلة الإنطفاءات المتكررة للكهرباء للظهور مجدداً، بعد أن كانت تحسنت حالتها في الفترة السابقة إلى حد ما. يقول الواقع أن لا جديد تقدمه وزارة الكهرباء لمنزلات المواطنين سوى إعادة بث مسلسل «طفي لصي» والبركة في جمهورية الصين الشعبية التي وفرت البديل لعجز النظام في حل هذه المشكلة. فقد أضحى أمام كل محل في شوارع العاصمة صنعاء مولد كهربائي، وأما المواطنون في منازلهم فإن الشموع لمن لم يستطع إلى شراء مولد كهربائي.

وفي جديد هذا المسلسل أن الإنطفاءات هذه المرة تصل لأربع مرات في اليوم بأمانة العاصمة منذ أربعة أيام وتستمر الفترة الواحدة لأكثر من ساعة من عودة الإنطفاءات المتكررة التي أضحت من معالم المدينة في زيارتها المستمرة لمنزلات المواطنين، وفي الحديدة عروس البحر الأحمر تشهد هي الأخرى منذ حوالي أسبوعين أسوأ عملية انقطاع للتيار الكهربائي كونها تزور منازل المواطنين في فصل الصيف بشكل يومي تصل في متوسط الإطفاء إلى 7 مرات يومياً وإلى ساعات طويلة. وقد أبدى عدد من المواطنين بمحافظة الحديدة من استيائهم من الممارسات غير المسؤولة التي تصدر من مؤسسة الكهرباء التي تقوم بهذه الإطفاءات التي لم تحدث منذ أن وجدت الكهرباء في الحديدة وبهذه الصورة المؤسفة التي صار المواطنون في الحديدة يحملون تبعاتها. وأعاد المواطنون مؤسسة الكهرباء إلى دائرة الاتهام مجدداً، واتهموها بالتسبب في تلويث أجواء المدينة بعد

أن لجأ الكثير من السكان وسط المدينة على شراء المولدات الكهربائية للمحلات والمنازل وهو ما يضاعف من مشكلات خطيرة على حياة وصحة الإنسان وما تلحقه من حرائق وتلويث للبيئة وما تخلفه من أمراض صدرية وصحية وغيره نتيجة المخلفات.

في المقابل أرجع وزير الكهرباء والطاقة عوض السقطري الإنطفاء لبدء شركة صافر السبت الفائت في برنامج لصيانة فلترات الوحدة الجديدة التي تغذي محطة مأرب الغازية، بمادة الغاز.



السقطري

وقالت الوزارة في تصريح وكالة (سبأ) أن التوربين الثاني من المحطة الذي بدأ تشغيله تجارياً الاثنين الماضي، يجري تشغيله حالياً بوقود الديزل خلال فترة الذروة من الساعة الرابعة عصراً وحتى الثانية عشر مساءً، مشيرة إلى أن المحطة ستغذى بالديزل خلال فترة الصيانة للفلترات التي ستستمر على مدى خمسة أيام، ومن ثم العودة للتشغيل بمادة الغاز.

ولفتت إلى أن التشغيل التجريبي للتوربينات الأولى والثالث سيوقف حالياً حتى نهاية فترة صيانة الفلترات، والعودة للعمل بالغاز. وأوضحت أن شركة صافر تهدف من هذه الصيانة تنقية الغاز بدرجة أكبر، إلى جانب أن الفلترات هي التي تقوم بنزع الماء من الغاز. وقالت: « إن تشغيل التوربين الثاني من المرحلة الأولى من محطة مأرب الغازية بقدرة 135 ميجاوات الاثنين الماضي

ضمن المنظومة الوطنية للشبكة الكهربائية، باعتباره أول توربين غازي كبير يدخل في الشبكة الوطنية كان قد أسهم في حل الكثير من مشاكل الإنطفاءات الموجودة..

وأشارت إلى أن برنامج صيانة الفلترات سيستبب في عودة الإنطفاءات الكهربائية التي تفرزها الفجوة القائمة بين حجم القدرة التوليدية للطاقة والطلب المتنامي عليها، حتى يتم الانتهاء من الصيانة. فيما أرجعت مصادر في مؤسسة الكهرباء والمحافظات استمرار انقطاع التيار الكهربائي بهذه الصورة ولأكثر من 12 ساعة في اليوم تعود إلى أن المؤسسة رفضت

التوقيع لعقد جديد للشركة البريطانية التي تم استئجار مولدات منها منذ احتفالات العيد 16 للوحدة اليمنية بمحافظة الحديدة. وأضافت هذه المصادر أن الشركة البريطانية سحبت مولداتها بعد خلافات كبيرة أعاققت استمرار هذا العقد وأن المؤسسة تقوم حالياً بالتعاقد مع شركة الأهرام المصرية، وأن الإطفاءات ستزداد وبشكل غير منظم في الليل والنهار وذلك أنه يتم الربط الجديد من المولدات الجديدة.

هذا وكانت مولدات الشركة البريطانية قد وقعت لها عقدين في عهد المحافظ محمد صالح شمالان وعقد جده المحافظ الحجري وأن المحافظ أحمد سالم الجبلي رفض تجديد العقد للشركة البريطانية بسبب ارتفاع سعر العقد بصورة وصفته هذه المصادر بالجنونية وأنه يتم التفاوض مع شركة أخرى.

## غارت جوية تستهدف مناطق في أبين؛ وعدن تشهد خمسة انفجارات

بالمسار بأمن الوطن واستقراره». وعلى صعيد متصل بأحداث الجنوب : شهدت عدد من مديريات محافظة عدن في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الفائت إجراءات أمنية مشددة عقب انفجارات شهدتها أربع مديريات لم تسفر عن وقوع أي إصابات. وأفادت المصادر بأن تلك الانفجارات تعاقبت على مدى ساعة منذ العاشرة والنصف وحتى الحادية عشرة ليلاً كان أولها في جولة القاهرة بالشيخ عثمان أعقبه انفجاران في جولة الغزل والنسيج بالمنصورة وأخر على بعد أمتار من سجن المنصورة المركزي تلاهما انفجار آخر في ساحة العروض بخور مكسر وهي الساحة التي كان يستخدمها الحراك لإقامة فعالياته ثم انفجار في إحدى الجولات بمديرية المعلا وجميعها لم تسفر عن وقوع أي إصابات أو أضرار مادية.

عدد من القتلى والجرحى. ويأتي ذلك، في وقت شن الطيران اليمني قبل ذلك بيوم واحد وبالتحديد «الأحد الفائت» غارة جوية على منطقة جيزة بمديرية مودية في محافظة أبين، وأدت إلى مقتل اثنين من قيادات القاعدة في المنطقة. طبقاً لما أعلن مصدر أمني مسؤول. وقال المصدر «إن عنصر القاعدة كانا يخططان لتنفيذ عمليات إرهابية ضد بعض المنشآت الحيوية» التي لم يحددها. وأضاف المصدر «إن عملية الرصد والمتابعة للعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة أثمرت اليوم عن توجيه ضربة من قبل قواتنا الجوية في الساعة العاشرة من مساء أمس لعدد من تلك العناصر أثناء تواجدها في منطقة جيزة أهل قنار مديرية مودية بمحافظة أبين». مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستواصل ملاحقتها للعناصر الإرهابية والخارجة عن النظام والقانون ولن تسمح لأي عابث

محمد السامعي

بعد أن هدأت الأوضاع في محافظة أبين عقب إعلان التهدة بين طارق الفضلي من جهة؛ والسلطة من جهة أخرى؛ وعلى الرغم من مرور أكثر من أسبوعين على هذه التهدة التي كان لها الأثر في تراجع أعمال العنف في أبين؛ ولكن العنف عاد مرة أخرى، هذه المرة كان ضد تنظيم القاعدة؛ حيث قالت مصادر محلية في أبين إن الطيران الحربي شن غارات جديدة ظهر الاثنين الفائت على مناطق في مديرية لودر (محافظة أبين) يعتقد أنها استهدفت عناصر في تنظيم القاعدة. ولم يتسن على الفور الحصول على معلومات مؤكدة بشأن عدد ضحايا القصف، بينما قال سكان محليون لـ«المصدر أونلاين» إن الغارات استهدفت مناطق الفيض والحضن ومعين، كما استهدفت سيارة يعتقد أن على متنها عناصر من القاعدة وسقط على إثر ذلك

## مدير المديرية توعد المتأخرين عن التوريد بإحالتهم للنيابة لجنة المنقطعين بوصول تستولي على مبالغ مالية كبيرة

الصحوة نت - خاص

وطالبت تلك المصادر الجهات المعنية في قيادة المديرية بالتأكد من أمر التوريد الذي قالت بأنه تعرض للتزوير حتى تمكن أعضاء اللجنة من اختلاس المبلغ وتقاسمه مع مدراء إدارات داخل المديرية. وحملت المصادر مدير المديرية رئيس المجلس المحلي مسؤولية التحقيق بالواقعة والتأكد من وجود المبالغ أو إحالة المتورطين للقضاء. من جانبه أكد العقيد أحمد الحسن أن قراراً صدر عن اجتماع المجلس المحلي الثلاثاء الماضي بتوريد جميع مبالغ المنقطعين من قبل كافة أمناء الصناديق للبنك وتم إلزام مدير المالية بذلك، وأكد العقيد الحسن لـ«الصحوة نت» أنه في حال ثبت أن مبالغ تم التلاعب بها من أمناء الصناديق أو من أشخاص آخرين وعدم توريدها - كما جاء في البلاغات - سيحالون للنيابة فوراً.

أكدت مصادر محلية في مديرية وصاب السافل قيام ما يسمى بلجنة المنقطعين باختلاس قرابة مليون ريال كان مقرراً لتوريدها للجهات الرسمية وفق توجيهات المجلس المحلي. وقالت المصادر لـ«الصحوة نت» بأن اللجنة التي تشكلت في 2009م بأمر من المجلس المحلي وضمت مدير الخدمة بالمديرية عبده يمني وسكرتير المجلس سمير العزي وخالد الظهري مسئول المالية بالمجلس وذلك لمتابعة الموظفين المنقطعين في مختلف الإدارات جمعت ما بين 800 ألف إلى 900 ألف ريال لتوريدها للبنك بحسب توجيهات المجلس إلا أن اللجنة - بحسب تلك المصادر - استغلت توقيف الهيئة الإدارية من قبل المحافظة وقامت باختلاس المبلغ والتلاعب بقرار التوريد.